

أنواع البيانات في البحث العلمي

البيانات الكمية

البيانات النوعية

البيانات الأولية

البيانات الثانوية

البيانات الوصفية

البيانات الاستنتاجية

البيانات الفتوية

البيانات المستمرة

أهم أدوات جمع البيانات الأولية في البحث العلمي

الملاحظة المباشرة

المقابلة

الاستبيان

العينة

أداة الاستبيان هي من أهم وأشهر أدوات جمع البيانات للبحث العلمي وخصوصاً في البحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية، والاستبيان هو استثمار أو ورقة تضم مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي يقوم الأشخاص المشاركون في الاستبيان بالإجابة عنها، ويتم من خلال فرز النتائج التوصل إلى الحقائق والمعلومات التي تستخدم في إيجاد تفسيرات وحلول لمشكلة البحث العلمي.

ويوجد للاستبيان عدة طرق مختلفة حسب طريقة القيام به ومنها:

٠. الاستبيان التقليدي أو المباشر: ويتم عبر توزيع الاستمارات على المشاركين وجمعها واستخلاص البيانات منها بعد انتهاء جميع المشاركين من الإجابات.

٠. الاستبيان الإلكتروني: ويجري عن طريق استخدام الانترنت حيث ترسل الأسئلة عبر الإيميل أو حسابات المشاركين الشخصية على مواقع التواصل، ويتم استقبال الاجابات المقدمة وجمع البيانات بعد إعادة إرسال الاجابات من قبل المشاركين.

يتميز الاستبيان بما يلي:

١. يؤدي الاستبيان إلى جمع معلومات مهمة عن الموضوع المبحوث، بتكلفة بسيطة، وفي وقت قليل.

٢. الموضوعية والبعد الموضوعية وعدم التحيز من قبل الباحثين الذين يجمعون البيانات.

٣. سهولة إعداد الاستبيان، مقارنة بالأدوات الأخرى المستخدمة في البحث العلمي، مثل المقابلات والملاحظات.

٤. إن الاستبيان يؤدي إلى الحصول على الإجابات الدقيقة.

٥. يعطي الاستبيان العينة الحرية الكاملة، وذلك أنه لا يطلب من أفراد العينة ذكر اسمهم.

٦. يعطي الاستبيان الباحث كم هائل من المعلومات.

٧. عدم تحديد وقت معين للإجابة، مما يبعد القلق عن العينة.

٨. يمكن تطبيق الاستبيان على مناطق جغرافية واسعة.

ويعيب الاستبيان ما يلي:

١. أحياناً يكون بعض أفراد العينة غير قادرين على اختيار الإجابات بشكل دقيق على أسئلة الاستبيان، بسبب التعقيد في الأسئلة، أو بسبب صعوبة صياغتها، أو بسبب غرابة كلماتها.
٢. قد يكون بعض أفراد العينة المطروح عليهم الأسئلة غير جديين في الإجابة، وذلك يؤدي إلى عدم الحصول على نتائج مرضية وصادقة.
٣. أن الباحث لا يستطيع ملاحظة ردود أفعال أفراد العينة تجاه أسئلة الاستبيان؛ لأن الاستبيان يقوم بتوزيع عدد من الأشخاص غير الباحث.
٤. صعوبة تطبيق الاستبيان في المجتمعات الأمية.
٥. من المحتمل فقدان بغض نسخ الاستبيان عند نقله.
٦. قد يشترك أكثر من شخص في الإجابة عن ورقة الاستبيان.
٧. إثارة الملل للعينة إذا كانت الأسئلة كثيرة، أو طويلة بشكل مبالغ فيه.